الطريق

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

أ– صاحب النص:

- ✓ اسمه الكامل :محمد إبراهيم بوعلو.
- ✓ تاريخ و مكان ولادته :ولد بسلا عام 1938.
- ✓ صفته العلمية :قاص مغربي.
- ✓ من أعماله: "السقف" الجولة الأولى" "أربعة طلاب" "الفارس والحصان" "الاتفاق" "عودة الأوباش" "خمسون أقصوصة في خمسين دقيقة" "الحوت والصياد" "لأمر يهمك" "الصورة الكبيرة..."

ب – مجال النص: المجال الاجتماعي و الاقتصادي.

ج – الصورة :تجسد طريقا في طور الإنجاز لفك العزلة عن منطقة سكنية في المجال القروي.

د – نوعية النص: نص سردي مقتطف من قصة بدليل مصدر النص.

ه – العنوان: الطريق

- ✓ تركيبيا : مفرد يتكون من كلمة واحدة معرفة بأل.
- ✓ دلاليا : يقصد به مسلك العبور الذي يربط بين مكانين ،و في النص يربط بين القرية و المدينة.

و – بداية النص و نهايته:

- ✓ البداية :تخبر بوجود عمل غير مألوف له علاقة بمشروع الطريق.
- ✓ النهاية: توضح بعض الأشغال التي ترتبط بالعمل في مشروع الطريق.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول مشروع إنجاز الطريق لفك العزلة عن منطقة سكنية.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي:

- ✓ أنباء: اخبار
- ✓ يزف الخبر: يبشر به
- ✓ التروي: التريث و عدم التسرع
- ✓ أردف: أضاف قائلا

- ✓ تفرس: تمعن.

المضمون العام :وصف أحوال السكان و إرادة العمال قبل و أثناء الشروع في إنجاز طريق تربط القرية بالمدينة

القراءة التحليلية

معجم الحقول الدلالية:

معجم موقف العمال من المشروع	معجم العمل في الطريق
الأمر يتطلب شيئا من التروي – سيكون شاقا – سنحتاج إلى تضافر الجهود – يحتاج إلى حزم و صبر – بدت العيون تتقد حماسا – مستعدة للعمل – اقدم و لا تخف – بتضامنهم يستطيعون القيام بالمعجزات....	عملت الفؤوس في اقتلاع الأحجار – ...المعاول في اجتثاث الأشواك – العربات الصغيرة – نقل التراب في المستنقعات...

عناصر السرد القصصي:

اعتمد الكاتب في النص أسلوبا سرديا ،هذه عناصره و مؤشراته النصية:

الفضاء الزماني	الفضاء المكاني	الشخصيات	الحدث الرئيسي	البداية	الوسط	النهاية
+وقت انتظار عودة الصديق من المدينة. +زمن الحوار الذي جمع بين العمال حول مشروع الطريق. +زمن الشروع في العمل.	القرية – المدينة – الطريق.	+الصديق (المقاول) : صاحب مشروع فتح طريق تربط القرية بالمدينة . +هشام: أحد العمال – من سكان القرية. العمال: شباب القرية...	الشروع في إنجاز طريق تربط القرية بالمدينة في جو من الجد و الصبر و التفاني و المسؤولية.	انتظار العمال قدوم صديقهم من المدينة ليخبرهم بالجديد عن العمل.	+إخبار الصديق أصدقاءه بالعمل الجديد المتمثل بفتح طريق يربط قريتهم بالمدينة. +حديث العمال عن مشروع شق طريق نحو المدينة من حيث الإعداد و الإمكانات و الصعوبات. +إرادة العمال أقنعتهم بسهولة إنجاز عملهم.	بداية العمل في مشروع فتح طريق تربط القرية بالمدينة.

أسلوبا الحوار و الوصف في النص:

أ – الحوار: وظف الكاتب الحوار في قصته ، معتمدا على الدلالات التالية:

- ✓ الشرط: مثاله: إذا لم يكن لنا عمل اليوم،فليس هذا معناه أنه لن يكون لنا عمل....
- ✓ الأمر بشيء: مثاله: لنشرع في العمل من الغد...
- ✓ الدعوة إلى أمر: مثاله: هيا اقتربوا جميعا....
- ✓ الالتماس: مثاله: من الممكن أن نشرع في العمل من الغد إذا شئتم....
- ✓ الاستفسار: مثاله: هل سنعمل كلن أم سيعمل بعضنا فقط؟ – من أين تبتدئ الطريق؟..

ب – الوصف: اعتمد الكاتب الوصف في تناوله لمواقف العمال من مشروع فتح الطريق،و في معجم هذا المعطى مؤشرات نصية دالة على ذلك.

www.mowahadi.com

القراءة التركيبية

يسرد الكاتب قصة شباب قرية مغربية يفكرون في إيجاد عمل يخلصهم من معاناة البطالة،و بفضل عزيمتهم و إرادتهم و صبرهم، و بعد طول انتظار ،جاءهم صديقهم من المدينة و زف إليهم بشرى العمل،لكن المفاجأة كانت أجمل لأن مشروع عملهم يخص قريتهم و يهدف إلى فك العزلة عنها،إنه مشروع فتح طريق تربط تلك القرية بالمدينة. و هكذا اتفق العمال الشباب على خطوات و مراحل إنجاز المشروع، و بعد إعداد العدة، لم يدخروا جهدا في الشروع مباشرة في العمل.

www.mowahadi.com